

تقرير اليوم الأول لعملية تسجيل الناخبين للانتخابات البلدية شبكة مراقبون -19 جوان 2017-

تابع فريق شبكة مراقبون المكون من 19 ملاحظا اليوم الأول لعملية تسجيل الناخبين وذلك في 37 مركزا للتسجيل في مختلف ولايات الجمهورية . واستخلص فريق شبكة مراقبون مجموعة من الملاحظات تمثلت ابرزها في :

قائمة مراكز التسجيل:

سجلت شبكة مراقبون عدم نشر الهيئة العليا المستقلة للانتخابات لقوائم مراكز و مكاتب التسجيل إلى حد الآن وهو ما يعد إخلالا للمعايير الدولية الخاصة بالانتخابات الشفافة والتي تقتضي أن تقوم الهيئة التي تسهر على تنظيم الانتخابات بنشر مواقع تسجيل الناخبين مسبقا وفي اجال معقولة.
وقد انعكس هذا الأمر سلبا أولا على المواطنين حيث كان الإقبال على عملية التسجيل محتشما للغاية وثانيا على ملاحظي الشبكة الذين لم يتمكنوا من ملاحظة أوسع لمراكز التسجيل.

جاهزية مراكز تسجيل الناخبين:

- كانت أغلب مراكز التسجيل مفتوحة في ما عدا بعض المكاتب على غرار مركز بريد حي المهرجان ببلدية تطاوين ومركز بريد الانطلاقة ببلدية قفصة الجنوبية ومكتب مونوبري ببلدية الكاف الشرقية.
- لا وجود لمراكز مفتوحة ليلا رغم الحركية الخاصة لهذا الشهر.
- لا يتوفر في العديد من مراكز التسجيل تسهيلات لذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة وكبار السن، مثل مكتب باب سويقة ببلدية تونس، ومكتب بلدية غمراسن ببلدية غمراسن ومركز بريد المهرجان ببلدية تطاوين.
- غياب اللوحات الإرشادية الدالة على مكاتب التسجيل.
- توفر التجهيزات الضرورية من حواسيب مجهزة بمنظومة التسجيل وطابعة وختم خاص بالهيئة وهواتف نقالة في كل مراكز التسجيل التي تمت ملاحظتها.
- تواصل عملية التسجيل بصفة مسترسلة.

أعوان التسجيل :

- قام أعوان التسجيل من التثبث في العنوان الفعلي للناخب في جل المراكز فيما عدا مكتب مونوبري أو في مكتب الهيئة الفرعية بجندوبة. هذا وقد تم رفض تسجيل مواطنين بالنظر لعدم استظهارهم بوثيقة تثبت العنوان الفعلي وذلك في كل من مكتب الحرارية ببلدية تونس والهيئة الفرعية بولاية سوسة.
- تم التثبث في جل الحالات من صلة القرابة بالنسبة لعملية تسجيل الغير.
- تميز عمل أعوان التسجيل بالحيادية إذ لم تسجل أي حالة من محاولات التأثير على طالبي التسجيل كم تم في كل مرة عرض مراكز الإقتراع الشاغرة والقريبة من العنوان المصرح به لطالبي التسجيل.

التوصيات

يوصي فريق شبكة مراقبون ببناء على نتائج ملاحظته لليوم الأول ما يلي:

- ✓ نشر قائمة مراكز تسجيل الناخبين بصفة عاجلة لكي يتمكن المواطنون من التعرف على المراكز الأقرب والتسجيل.
- ✓ ضرورة وضع في أقرب الأجل استراتيجية متكاملة تحتوي أهداف واضحة من حيث العدد و الشرائح العمرية والجغرافية المستهدفة للناخبين.
- ✓ توفير التسهيلات اللازمة لذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة وكبار السن.
- ✓ ضرورة التشديد على تطبيق جميع الإجراءات الخاصة بعملية تسجيل الناخبين حسب الإطار القانوني والمعايير الدولية. الخاصة بالانتخابات الحرة والنزيهة والشفافة والعادلة.
- ✓ وضع لوحات إرشادية تدل على تواجد مراكز التسجيل.
- ✓ التكتيف من عملية التثبث بإجراءات تسجيل الناخبين وأيضا من حملات التوعية وتشجيع المواطن على التسجيل والانتخاب خاصة فيما يتعلق بالعسكريين وأعوان الأمن الداخلي.
- ✓ تفعيل مركز النداء 1814 ليلا.